

تأثير بعض أساليب التدريس على وفق معايير ضمان جودة التعلم لمهارتي الاخمد والتهدف بكرة القدم للطلاب

alhlaqsywf@gmail.com

مديرية تربية القادسية

١.م.م علي محسن ديري بارح

Alaaalyaa78@gmail.com

جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٢.م.د علاء خلدون زيدان

قبول البحث : ٢٠١٨/٧/٣٠

استلام البحث : ٢٠١٨/٧/٢

ملخص البحث

احتوى البحث على المقدمة وأهمية البحث ، إذ تم التطرق إلى الأساليب التدريسية (اساليب مؤستن) وإلى معايير ضمان جودة التعلم ودورها البارز في العملية التعليمية وكذلك التعرف على بعض المهارات الهجومية (الاخمد - التهدف) التي أستخدمها الباحث في كرة القدم . وتكمن أهمية البحث في تأثير الأساليب على وفق معايير ضمان جودة في عملية التعلم .

أما مشكلة البحث فتتلخص بأن الباحث يرى أن العديد من المدرسين لا يأخذون بنظر الاعتبار الأساليب على وفق معيار صحيح في تعلم المهارات الهجومية بكرة القدم , تناول الباب الثاني المحاور الرئيسة ذات العلاقة بموضوع البحث إذ اشتملت على مفهوم التعلم والتدريس وأساليب التدريس و الجودة والمعايير ودورها في العملية التعليمية ، والمهارات قيد البحث، فضلاً عن الدراسات المشابهة , استخدم الباحث المنهج التجريبي الملائم لطبيعة حل مشكلة البحث .

احتوى الباب الرابع على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها لنتائج تقييمات المهارات للمجموعات الثلاث ومن خلالها تم التوصل إلى تحقيق أهداف البحث وفروضه .

الكلمات المفتاحية: أساليب التدريس - معايير ضمان جودة - لمهارتي الاخمد والتهدف - كرة القدم

The effect of some teaching methods according to the standards of quality assurance of the skills of putting down and scoring football for students

The research contained the introduction and importance. It addressed the teaching methods (Mustang methods) and the learning standards of quality assurance and its role in the educational process as well as identify some of the offensive skills (suppression - scoring) used by the researcher in football. The importance of research in the impact of methods according to the standards of quality assurance of learning.

The problem of research is that many teachers do not take into consideration the methods according to the correct standard in learning the skills of football offensive, the research included the concept of learning and teaching methods and quality, quality and its role in the educational process. The researcher used the appropriate experimental method to solve the research problem. The research consisted of presenting, analyzing, and discussing results, skills assessments, and achievement of research objectives and mandates.

Key world: some teaching methods- according to the standards - football for students

١- مقدمة البحث :

نظراً للتغيرات والتطورات العديدة التي يشهدها العالم اليوم في العديد من مجالات الحياة فقد تعددت مهام المعلم وتتنوع أدواره و وظائفه كل ذلك أدى إلى الاهتمام الكبير بإعداد المعلم الإعداد المهني اللازم وتطوير برامج المؤسسات التي تقوم بإعداده لتواكب المهام والوظائف الجديدة .

ويعد مفهوم الجودة من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة للمنافسة العالمية الشديدة وفي شتى المجالات , ولقد أصبح ضمان الجودة من القضايا الرئيسة في التعليم على المستوى العالمي , وتعد لعبة كرة القدم إحدى الألعاب الجماعية التي تحتوي على العديد من المهارات وهي من الألعاب التي تجعل المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة , وكرة القدم من الأنشطة الرياضية التي تعتمد المهارات كقاعدة هامة للتقدم وتكامل مستوى اللاعب .

ان جودة التعلم تعتمد على اختيار الاسلوب الامثل في عملية التعلم وبالتالي ايصال المعلومة الى ذهن المتعلم بالشكل الصحيح ووفق معيار حقيقي في الاختيار , وتكمن مشكلة البحث أن عدم اعتماد المدرسين على معايير حقيقية في اختيار الاسلوب الامثل في التدريس يتوافق مع متطلبات العصر الحديث في التعلم دفع الباحث لاختيار مشكلة تمكن في تحديد المعيار المناسب لاختيار الاسلوب التدريسي وتوضيح أيهما أفضل في عملية التعلم بالنسبة إلى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بصورة عامة والمهارات قيد الدراسة بصورة خاصة وهذا بدوره يساعد في تطوير عملية التعلم والوصول بها إلى أفضل مستوياتها

٢ - الغرض من الدراسة :

تجلت أهمية البحث باستخدام معايير ضمان جودة التعلم لاختيار الأساليب المناسبة في التعلم من قبل التدريسيين لتوسيع مداركهم والتي تنعكس على تطبيقهم للأداء المهاري ووصولهم إلى مستوى أفضل في تعلم مهارات لعبة كرة القدم و إيصال المعلومات الحديثة لهم وبالتالي تعليمهم بأسلوب وفق معايير ضمان الجودة وهذا ما جعل هذه الفكرة من الأفكار التي دعت الباحث إلى الخوض بها للوصول بالعملية التعليمية إلى أعلى المستويات.

٣- الطريقة والاجراءات :

١-٣ مجتمع وعينه البحث :

لقد حدد الباحث مجتمع البحث وهم طلاب الصف الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعه القادسية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والبالغ عددهم (١٨٠) طالباً موزعين على (٦) شعب بواقع (٢٥) طالب لكل شعبة هي (أب-ج-د-هـ-و) أما العينة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة اذ تم اختيار ثلاث شعب هي (ج - هـ - د) لتكون مجاميع البحث والتي تعمل بالأساليب المختارة . تم اختيار (١٧) طالب من كل شعبة وهم يمثلون نسبه (٩,٤٤ %) من مجتمع الأصل .

٢-٣-تصميم الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (أسلوب المجموعات المتكافئة) وهو يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث .

٣-٣ المتغيرات المدروسة :

تم تحديد بعض المهارات الهجومية بكرة القدم موضوعا للبحث هي (الاخماد - التهديف) .

٤-٣ الاختبارات المستخدمة :

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لتحديد الاختبار الأنسب لتقييم الأداء الفني لكل مهارة من المهارات الهجومية بكرة القدم وقد تم عرض هذه الاستمارة التي تحتوي على (٣) اختبارات لكل مهارة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال لعبة كرة القدم , تم ترشيح اختبار (إخماد الكرة المرمية في مربع (٢×٢)م) لمهارة الاخماد, وكذلك تم ترشيح اختبار (التهديف نحو هدف كرة قدم مقسم إلى مربعات من خط) لمهارة التهديف .

ولغرض تحديد معايير للأساليب التدريسية قام الباحث باختيار مجموعة من المعايير وتصميم استمارة لهذه المعايير, بعدها تم عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس لبيان مدى صلاحية المعايير او عدم صلاحيتها او اجراء التعديل عليها, وبعد جمع الاستمارة للتعرف على إجابات وملاحظات السادة الخبراء وذوي الاختصاص وجد ان اغلب الخبراء اتفقوا على المعايير الاساسية الموجودة في الاستمارة بعد ان تم تعديل (٤) من الفقرات وحذف (٥) من الفقرات حتى تم التوصل الى استمارة المعايير النهائية و الجدول (١) يوضح نسبة اتفاق الخبراء حول معايير ضمان الجودة.

جدول (١) يبين نسب اتفاق الخبراء حول المعايير

ت	المعايير	عدد الخبراء				قيمة ٢كا	الدلالة
		موافق	النسبة	غير موافق	النسبة		
١	يساعد الأسلوب على إقامة علاقات طيبة بين الطلاب أنفسهم وبين المدرس .	١٠	٩٠,٩١	١	٩,٠٩	٧,٣٦	معنوي
٢	يراعى الأسلوب الفروق الفردية بين الطلبة من خلال التطبيق الفاعل والإجراءات التعليمية.	١١	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١١,٠٠	معنوي
٣	يركز الأسلوب على تحقيق متوازن لغايات التعليم لمعرفة, تحقيق الذات, مشاركة الآخرين.	١٠	٩٠,٩١	١	٩,٠٩	٧,٣٦	معنوي
٤	يشجع الأسلوب الطالب على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في الوصول إلى المعرفة.		٠,٠٠			١١,٠٠	معنوي
٥	يشجع الأسلوب الطالب على البحث والاطلاع وارتياذ المكتبة.	١١	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١١,٠٠	معنوي
٦	يعمل الأسلوب على تحقيق أهداف جوانب التعلم المختلفة في شخصية الطالب المعرفية والوجدانية والمهارية .	٩	٨١,٨٢	٢	١٨,١٨	٤,٤٥	معنوي
٧	يساعد الأسلوب الطالب في القدرة على اتخاذ القرار والتعبير عن آرائه	١١	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١١,٠٠	معنوي
٨	يوظف الأسلوب أسس التعليم عن بعد من خلال تشجيع الطلبة على استخدام الشبكات كالانترنت والبريد الالكتروني للحصول على مواد تعليمية متنوعة.	١٠	٩٠,٩١	١	٩,٠٩	٧,٣٦	معنوي
٩	يشجع الأسلوب الطالب على التفكير الإبداعي والتخطيط وحل المشكلات.	٩	٨١,٨٢	٢	١٨,١٨	٤,٤٥	معنوي
١٠	يشجع الأسلوب نظم العمل بالمشاركة الجماعية داخل الصف.	١٠	٩٠,٩١	١	٩,٠٩	٧,٣٦	معنوي
١١	يركز الأسلوب على استخدام تقنيات التعليم والتعلم من معامل ومختبرات وورش وخرائط وصور وغيرها.	١٠	٩٠,٩١	١	٩,٠٩	٧,٣٦	معنوي
١٢	يعمل الأسلوب بمبدأ التغذية الراجعة لجميع عناصر العملية التعليمية للتعرف على فعاليتها	٩	٨١,٨٢	٢	١٨,١٨	٤,٤٥	معنوي
١٣	يعمل الأسلوب على وضع مشروعات وسياسات واستراتيجيات لضمان تقويم جودة التعلم	١٠	٩٠,٩١	١	٩,٠٩	٧,٣٦	معنوي

١٤	يمنح الأسلوب الطالب القدرة على اتخاذ القرار والتعبير عن آرائه واضحا ومنطقيا	١٠	٩٠,٩١	١	٩,٠٩	٧,٣٦	معنوي
١٥	الأسلوب يعرف الطالب على كيفية التوصل الى المعلومات ذاتيا عن طريق الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة كالانترنت وغيرها	١١	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١١,٠٠	معنوي
١٦	يتم التقويم بشكل دوري ومستمر وشامل طوال العالم الدراسي	١٠	٩٠,٩١	١	٩,٠٩	٧,٣٦	معنوي
١٧	يمنح الطالب فرصة اختبار وتقويم أعمالهم وفقا لأسس الموضوعية	١١	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١١,٠٠	معنوي
١٨	يتم تقييم الطلبة وفقا لأسس منهجية وموضوعية	١٠	٩٠,٩١	١	٩,٠٩	٧,٣٦	معنوي
١٩	يستخدم أساليب متنوعة في تقويم الطلبة من اختبارات علمية ودراسات ميدانية واختبارات تحصيلية شفوية وتحريرية وكتابة بحوث وغيرها	١٠	٩٠,٩١	١	٩,٠٩	٧,٣٦	معنوي
٢٠	يعمل الأسلوب على تنمية الابتكار والإبداع	١١	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١١,٠٠	معنوي
٢١	يتضمن الأسلوب التعليم في الجانب النظري والعلمي	٩	٨١,٨٢	٢	١٨,١٨	٤,٤٥	معنوي
٢٢	يراعي الأسلوب حاجات وخصائص المرحلة	١٠	٩٠,٩١	١	٩,٠٩	٧,٣٦	معنوي
٢٣	مناسبة الأسلوب للأهداف التعليمية	٧	٦٤,٤٤	٤	٣٥,٥٦	٢,٦٦	غير معنوي
٢٤	تشتق أهداف الأسلوب التدريسي من ثقة المجتمع وفلسفته	٦	٥٤,٥٥	٥	٤٥,٤٥	٠,٠٩	غير معنوي
٢٥	صدق ومطابقة المعلومات التي يقدمها الأسلوب للواقع	٨	٧٢,٧٣	٣	٢٧,٢٧	٢,٢٧	غير معنوي
٢٦	ملائمة الأسلوب لخصائص المتعلمين	٩	٨١,٨٢	٢	١٨,١٨	٤,٤٥	معنوي
٢٧	مناسبة الأسلوب للمحتوى العلمي	٦	٥٤,٥٥	٥	٤٥,٤٥	٠,٠٩	غير معنوي
٢٨	توفر عناصر الجمال والمنطقية في الأسلوب	٧	٦٣,٦٤	٤	٣٦,٣٦	٠,٨٢	غير معنوي
٢٩	توفر عناصر الأمن في الأسلوب	١٠	٩٠,٩١	١	٩,٠٩	٧,٣٦	معنوي
٣٠	الاقتصادية التي يحققها الأسلوب	٩	٨١,٨٢	٢	١٨,١٨	٤,٤٥	معنوي

قيمة ٢١ الجدولية = ٣,٨٤ عند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠,٠٥

ولغرض تحديد الاهمية النسبية لأساليب التدريس على وفق معايير ضمان جودة التعلم قام الباحث بأعداد استمارة لتحليل الاساليب على وفق معايير ضمان جودة التعلم , وعرض هذه الاستمارة على الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس ,

بعد جمع الاستمارة للتعرف على إجابات وملاحظات السادة الخبراء وذوي الاختصاص وجد ان اغلب الخبراء اتفقوا على ترتيب الاساليب على وفق معايير ضمان الجودة, والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يبين تحديد الاهمية النسبية للأساليب على وفق معايير ضمان جودة التعلم

ت	الاسلوب	المجموع التقديري	الاهمية النسبية	الدالة
١	الاسلوب التدريبي	٣٥٠	٤٠,٧٩	لا يعتمد
٢	الاسلوب الامري	٣٠٠	٣٤,٩٧	لا يعتمد
٣	أسلوب المبادرة	٤٠٠	٤٦,٦٢	لا يعتمد
٤	اسلوب التدريس الذاتي	٤٢١	٤٩,٠٧	لا يعتمد
٥	الاسلوب التبادلي	٦٦٥	٧٧,٥١	يعتمد
٦	الاسلوب المتشعب	٧١٠	٨٢,٧٥	يعتمد
٧	أسلوب البرنامج الفردي	٣٠٠	٣٤,٩٧	لا يعتمد
٨	اسلوب التضمين والاحتواء	٤٠٠	٤٦,٦٢	لا يعتمد
٩	أسلوب المراجعة الذاتية	٣٤٤	٤٠,٠٩	لا يعتمد
١٠	أسلوب الاكتشاف	٧٣٠	٨٥,٠٨	يعتمد

٣-٥ التجربة الرئيسية:

تم تنفيذ المنهج التعليمي على المهارات قيد الدراسة, وقد شمل المنهج التعليمي للمجموعات التجريبية الثلاثة (١٦) وحدة تعليمية موزعة على (٨) أسابيع وبمعدل وحدتين أسبوعياً .

بدء العمل بتقسيم العينة إلى ثلاث مجاميع تجريبية تعمل المجموعة الاولى شعبة (ج) بالاسلوب التبادلي , أما المجموعة الثانية شعبة (هـ) تعمل بأسلوب المتشعب , أما المجموعة الثالثة شعبة (د) تعمل بأسلوب الاكتشاف .

٤- النتائج والمناقشة:

جدول (٣) يبين قيمة (t) المحسوبة لتقييم الأداء المهاري في الاختبارات (القبلية والبعدية) للمجموعة الاولى

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار لقبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	الاخمداد	الدرجة	٤,٠٥٩	٠,٦٥٩	٦,٢٣٥	٠,٧٥٢	٧,٥٧٢	معنوي

٢	التهديف	الدرجة	٣,٨٢٤	٠,٩٥١	٥,٢٣٥	٠,٦٦٤	٥,٤٧٠	معنوي
---	---------	--------	-------	-------	-------	-------	-------	-------

*قيمة t الجدولية عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,١١٩

جدول (٤) (يبين قيمة (t) المحسوبة لتقييم الأداء المهاري في الاختبارات (القبلية والبعدي) للمجموعة التجريبية الثانية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار لقبلية		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	الاخمداد	الدرجة	٤,١١٨	٠,٨٥٧	٦,٨٢٤	٠,٧٢٨	٩,٢٠٠	معنوي
٢	التهديف	الدرجة	٤,٠٠٠	٠,٩٣٥	٦,٠٠٠	٠,٦١٢	٧,٠٣٢	معنوي

*قيمة t الجدولية عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,١١٩

جدول (٥) (يبين قيمة (t) المحسوبة لتقييم الأداء المهاري في الاختبارات (القبلية والبعدي) للمجموعة التجريبية الثالثة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار لقبلية		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	الاخمداد	الدرجة	٤,١٧٦	٠,٨٠٩	٧,٧٦٥	٠,٧٥٢	١٢,٥٨٣	معنوي
٢	التهديف	الدرجة	٣,٩٤١	٠,٩٦٦	٦,٨٨٢	١,١١١	٩,٣٤٥	معنوي

*قيمة t الجدولية عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,١١٩

جدول (٦) (يبين قيمة (F) المحسوبة لتقييم الأداء المهاري في الاختبارات (البعدي) للمجموعات التجريبية الثلاث

ت	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع الأوساط	F	مستوى الدلالة
١	تقييم الأداء الاخمداد	بين المجموعات	٢٠,٢٣٥	٢	١٠,١١٨	١٨,٢٦٥	معنوي
		داخل المجموعات	٢٦,٥٨٨	٤٨	٠,٥٥٤		
٢	تقييم الأداء التهديف	بين المجموعات	٢٣,٠٩٨	٢	١١,٥٤٩	١٦,٨٨٩	معنوي
		داخل المجموعات	٣٢,٨٢٤	٤٨	٠,٦٨٤		

جدول (٧) (يبين نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنات بين المجاميع الثلاث للاختبار البعدي في الاداء المهاري

ت	المتغيرات	الاختبارات الوسطية		الأوساط الحسابية	فرق الأوساط	الخطأ المعياري	الدلالة
١	تقييم الأداء الاخمداد	تجريبية ١	تجريبية ٢	٦,٢٣٥	٦,٨٢٤	٠,٥٨٩-	٠,٠٢٦
		تجريبية ١	تجريبية ٣	٦,٢٣٥	٧,٧٦٥	١,٥٣٠-	٠,٠٠٠
		تجريبية ٢	تجريبية ٣	٦,٨٢٤	٧,٧٦٥	٠,٩٤١-	٠,٠٠١

٢	تقييم الأداء التهديف	تجريبية ١	تجريبية ٢	٥,٢٣٥	٦,٠٠٠	٠,٧٦٥-	٠,٢٨٤	٠,٠١٠
		تجريبية ١	تجريبية ٣	٥,٢٣٥	٦,٨٨٢	١,٦٤٧-	٠,٢٨٤	٠,٠٠٠
		تجريبية ٢	تجريبية ٣	٦,٠٠٠	٦,٨٨٢	٠,٨٨٢-	٠,٢٨٤	٠,٠٠٣

مناقشة النتائج

مناقشة الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التبادلي).

من خلال عرض نتائج جدول (٣) وتحليله نلاحظ إن الأسلوب التبادلي قد أثر تأثيراً إيجابياً في تعلم الأداء الفني للمهارات الهجومية (الاحماد - التهديف)

حيث يرى الباحث ان الأسلوب التبادلي من الأساليب التي تعتمد على نقل المعلومة من المدرس الى الطالب المراقب والذي يعتبر قائد في العملية التعليمية مما يتيح له المشاركة الفعالة في الدرس وبالتالي خلق روح التعلم والرغبة في اظهار الميول والحاجات كما عمل هذا الأسلوب إلى خلق العلاقات الاجتماعية والعمل مع الآخرين والطلبة يعملون لكل زوجين (اثنين) أحدهم يؤدي والآخر يعطي التغذية الراجعة واتخاذ القرارات السلوكية في أثناء الدرس وبهذا نستطيع ان نقول ان الأساليب التدريسية وتصنيفاتها تعتمد بالدرجة الأولى على مقدار مشاركة الطالب في الدرس كما ان هذا الأسلوب يهيئ للمتعلم دوراً رئيسياً في عملية التعلم من خلال تفاعله مع زميله والمعلم مباشرة وفق واجبات معدة سابقاً وباستخدام التغذية الراجعة المباشرة وهذا ما أكدته ماستن (٥:ص ٣٨٩) "إن هذا الأسلوب يوفر فرص متكررة للتعلم على الواجب مع شخص يقوم بشكل خاص بعملية المراقبة"

مناقشة الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب المتشعب).

من خلال عرض نتائج جدول (٤) وتحليله نلاحظ إن الأسلوب المتشعب قد أثر تأثيراً إيجابياً في تعلم الأداء الفني للمهارات (الاحماد - التهديف).

وهذا يدل على فاعلية أسلوب المتشعب في التعلم كون إن هذا الأسلوب يتيح للمتعلم اكتشاف وأداء عدد من الخيارات الناتجة عن مجموعة الاستجابات العقلية التي توصله بالتالي إلى اختيار الحل الأمثل والنتيجة الأفضل ضمن موضوع الدرس حيث يقوم المتعلم باتخاذ القرارات

حول الواجبات المطلوبة ضمن قابليته وقدرته على التشعب والبحث والاختيار فهو مخير بأكثر من خيار وبما إن مجالات التربية الرياضية والألعاب الرياضية ومنها كرة القدم غنية بفرص الاكتشاف إذ إن المتعلم هنا يتمتع بالتنوع والتشعب والحركة والأداء "إن أسلوب المتشعب الذي يحتم على المتعلم اتخاذ القرارات حول الواجبات المطلوبة ضمن قابليته وقدراته على التشعب والبحث بما ابعد الأشياء المعروفة لديه" (٢:ص ٢٧٣).

كما يعزو الباحث الى التطور الذي حصل في المجموعة الثانية التي استخدمت الاسلوب المتشعب إلى إن هذا الأسلوب كان قريباً إلى مستويات أفراد العينة وكذلك أن الأسلوب المتشعب يعطي كافة الحرية للطلاب وغير مقيد من ناحية الإجابة وفيه روح الحيوية والمتعة وحب التنافس والمغامرة. "إن احد الأساليب المهمة لزيادة الدافعية لدى المتعلم في التعلم هو التشويق والإثارة وتزداد الحاجة إليها عند القيام بتعليم المهارات الرياضية الأمر الذي يجعل الطالب ينظر إلى التعلم بوصفه شيئاً ممتعاً ويبحث لديه النشاط والحيوية فالتعلم المبني على الاستيعاب والفهم الواضح يتيح فرصه جيدة لتعميمها وتطبيقها على المواقف الأخرى وزيادة قدرته على التكيف بصوره سريعة للمواقف التي تتطلب التفكير السريع واتخاذ القرارات المناسبة" (٣:ص ٢٨).

مناقشة الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية الثالثة (أسلوب الاكتشاف).

من خلال عرض نتائج جدول (٥) وتحليله نلاحظ إن أسلوب الاكتشاف قد أثر تأثيراً إيجابياً في تعلم الأداء الفني للمهارات (الاحماد - التهديف).

ويعزو الباحث إن سبب هذا التطور الحاصل في أداء المهارات الهجومية بكرة القدم الى أسلوب الاكتشاف الذي يعد احد الأساليب التي تتماشى مع متطلبات التطور الحاصل في المجال الرياضي وخصوصاً في تعلم مهارات كرة القدم للطلبة المبتدئين فهو احد الاساليب التي تعتمد على العلاقة بين الطالب والمعلم والتي تؤكد على جعل الطالب محور العملية التعليمية "يعطي أسلوب الاكتشاف الفرصة للمتعلم في اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالعملية التعليمية المتأتمية من خلال مشاركته المعلم أثناء عملية طرح الأسئلة

❖ ان المتعلمين من الطلاب الخام الذين لم تكن لديهم أية خبرة أو معلومات سابقة لاعن المهارات قيد البحث رغم ممارستها بصورة عشوائية ولا عن طبيعة أسلوب الاكتشاف إذ أن نجاح المتعلم في كل خطوة من خطوات تعلم المهارة ومن خلال اكتشاف الإجابة الصحيحة يعد حافزا ودافعا للطلبة لكونهم يكتشفون نجاحهم بصورة مباشرة كما يزيد من شغفهم للتعلم أكثر فأكثر .

❖ أن الاسئلة الموضوعة بأسلوب الاكتشاف تصاغ حول شكل المهارة كاملة او على أجزاء المهارة هذا يساعد في تعلم المهارات الصعبة والتي يحتاج تجزئتها وكذلك السهلة التي لا تحتاج تجزئتها , كما ان عملية تكرار الاسئلة المتواصلة في كل وحدة تعليمية والتي ساعدت على ترسيخ الأداء الصحيح (المكتشف) في ذهن المتعلم وبالتالي فان أي خطأ يواجها أثناء التطبيق العملي كان من الممكن تصحيحه بمجرد ما أن يسترجع الطالب السؤال وإجابته الصحيحة وبالتالي فإنه يستطيع هنا تشخيص أخطائه وتصحيحها .

٥- الاستنتاجات :

ان المعايير التي استخدمت لتصنيف اساليب موسستن في التدريس يمكن الاعتماد عليها .

- ١- ان جميع الاساليب التدريسية لموسستن يمكن الاعتماد عليها في التعلم وفقا للموقف التدريس .
- ٢- ان الافضلية لأساليب موسستن في عملية التعلم لبعض المهارات الهجومية بكرة القدم هي (اسلوب الاكتشاف - الاسلوب المتشعب - الاسلوب التبادلي)
- ٣- ان اسلوب الاكتشاف هو افضل انواع اساليب موسستن في تعلم مهارتي الدحرجة والمناولة بكرة القدم .

المصادر

- ١ - احمد ماهر أنور وآخرون : التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٧م ، ص ١١٣ .
- ٢ - جمال صالح وآخرون : تدريس التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
- ٣ - رمضان محمد ألقذافي : نظريات التعلم والتعليم ، طرابلس ، منشورات الجامعة المفتوحة ، ١٩٩٠ .
- ٤ - صبحي حمدان أبو جلاله : التعلمتقين أم مشاركة ، منتديات المعرفة
- ٥ - موسستن : تدريس التربية الرياضية ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
- ٦ - محمود عنان : التعلم والدافعية في الرياضة ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .

من قبل المعلم والتفكير وإعطاء الإجابة من المتعلم وبذلك فان هذه الشراكة في عملية الاكتشاف تعتمد بشكل أساسي على امتزاج خبره المعلم التي تظهر من خلال صياغته للأسئلة الخاصة بالمهارة المراد تعلمها" (٤:ص ٢١) .

ويرى الباحث ان الطالب ومن خلال أسلوب الاكتشاف الذي زاد من أدراكه المعرفي للمهارة الحركية حيث ساعد الطالب على التخلص من التسليم للغير والطريقة التبعية القديمة مما أدى إلى تنمية الإبداع والابتكار وتطوير الكفاءة الذهنية والبدنية وإثارة الدوافع من خلال حب الاكتشاف إذ إن "الاكتشاف هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكيفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل" (١:ص ١١٣) .

مناقشة الاختبارات البعيدة للأداء الفني للمهارات قيد البحث للمجموعات التجريبية الثلاث .

من خلال عرض نتائج جدول (٦-٧) في الاداء المهاري وتحليلها نلاحظ إن أسلوب الاكتشاف قد أثرت تأثيرا ايجابيا وجاء بالمرتبة الاولى في تعلم الاداء الفني للمهارات الهجومية (الدحرجة - المناولة) .

ويعزو الباحث السبب في التقدم الذي حدث في عملية التعلم إلى خصوصية هذا الأسلوب في كونه يعتمد على استثارة العمليات العقلية لدى المتعلمين من خلال ما تتضمنه الأسئلة المطروحة الخاصة بالمهارات المراد تعلمها من استفهام يجبر المتعلم على استخدام مجموعة من العمليات العقلية كالإدراك والتفكير والتصور وغيرها وبالتالي نقل المتعلم من دور المقلد للنموذج المعطى له من قبل المعلم إلى دور المنتج للحركة وذلك من خلال اقتران عملية التعلم التطبيق العملي بعملية تفكير آتية من إدراك تام لكل جزء من أجزاء المهارة نتيجة لتفكير المتعلم أثناء عملية الاكتشاف بكل تفاصيل الحركة وبالتالي إدراك الحركة كاملة . " الإدراك يلعب دورا هاما في حل المشكلات التي تواجه الفرد الذي يحتاج إلى أن يدرك دائما عناصر الموقف الذي يواجهه حتى يستطيع أن يتغلب دائما على الظروف المتغيرة وان التفكير الصحيح لا يكون إلا بعد إدراك صحيح لكافة أجزاء الموقف التعليمي" (٦:ص ٥٦) .

ومن هنا يرى الباحث ان تقدم أسلوب الاكتشاف على وفق معايير ضمان الجودة على بقية الأساليب في تعلم المهارات الهجومية (الاحماد - التهديف) في كرة القدم فيعزو الباحث السبب إلى عدة أمور من أهمها :

❖ كون المهارات لا تحتوي على حركات مفاجئة أو تشعبات إنما هي سلسلة مترابطة من الخطوات تشكل تكتيك المهارة وبالتالي فان الاكتشاف بأنواعه جاء منسجما مع طبيعة هذه المهارات .